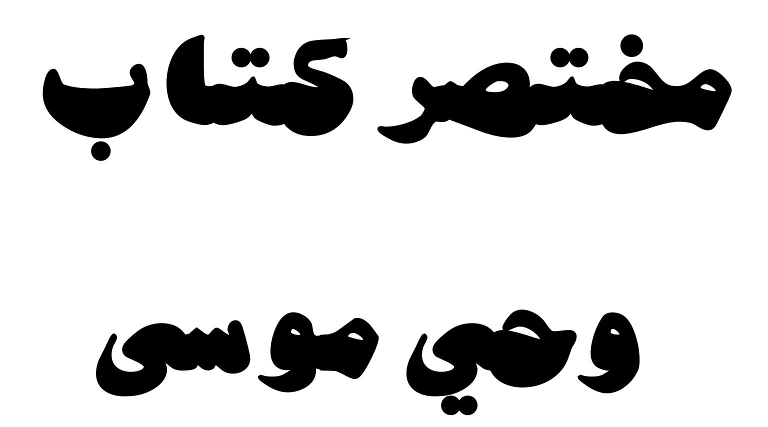
وحي موسى

The Revelation of Moses



د. عمر محمد صبري



مختصر كتاب وحي موسى

The Revelation of Moses

المخطوطة تم العثور عليها عن طريق بعثة مسيحية عام 1854م وهي موجودة في متحف أمستردام – هولندا وتحتوي على 68 جملة .. و يعتبرها اليهود و المسيحيين من الكتب الابوكريفا "غير القانونية" لأنها تتناقض مع كتبهم في الثواب و العقاب و الجنة و النار

الترجمة المختصرة

- الله تعالى بعد غرق فرعون يرسل الملاك ليستدعي موسى للصعود أمام عرش الله "أُصعدك حتى بالقرب من عرش مجدي سأُريك ملائكة السماء"
- موسى يرتجف لرؤية ملاك الرب
- موسى يصعد للسماء الأولى ويرى لها نوافذ "نافذة لكل أمر من الأمور = الأقدار" وعلى كل نافذة ملاك عظيم مسئول عنها
- موسى يصعد للسماء الثانية ويرى ملائكة الموكلون بالسحاب و المطر و الريح تسبح
- موسى يصعد للسماء الثالثة ويرى الملائكة تسبح
- موسى يصعد للسماء الرابعة ويرى الملائكة في البيت المعمور يطوفون ويسبحون
- موسى يصعد للسماء الخامسة و يرى الملائكة تسبح .. موسى يسأل الملاك: "ماذا يفعل هؤلاء؟" قال: "منذ يوم خلقهم الله هم كذلك يسبحون"
- موسى يصعد للسماء السادسة و يرى ملك الموت مخيفا .. موسى يدعو الله: "إلهي وإله آبائي لا تسلمني إلى يدي هذا الملاك"
- موسى يصعد للسماء السابعة ويرى الملائكة تسبح
- موسى يقف امام عرش الله
- الله تعالى يأمر جبريل أن يُري موسى جهنم وخازنها

- موسى يرى رجالا معذبين من قبل ملائكة العذاب علقوا من أيديهم وآخرون بألسنتهم يبكوا بمرارة ورأى نساءا معلّقات من شعرهن ومن صدورهن بسلاسل نار.
- موسى يسأل خازن جهنم فقال: "لأنهم أخذوا أموال لا تحق لهم وأدلوا بشهادة زور .. والنساء معلقات بشعرهن وأثديهن لأنهن كن يكشفن صدورهن وشعرهن أمام الشباب و جاءوا للخطيئة".
- خازن النار يُري موسى رجالًا معلقين في الجحيم بأعضائهم التناسلية فسأل: "لماذا يتدلى هؤلاء؟" أجاب خازن النار: "لأنهم زنوا".
- موسى يسمع صوت جهنم و هي تنادي على خازن النار: "أعطني الخطاة أبيدهم" .. جهنم دائمًا جائعة ولا تشبع أبدًا .. وتصرخ دائمًا من أجل الخطاة أن تلتهمهم لكن ليس لها سلطان على الأبرار.
- موسى يسمع صوت أهل النار يقولون: "ويل لنا من عذاب جهنم الرهيب .. هل يمكننا أن نموت!" .. ولكنهم لا يستطيعون أن يموتوا كما يقال: "يشتاقون إلى الموت ولا يأتي".
- موسى يرى عقارب ضخمة تلدغ أهل النار من المختلسين و المرتشين
- موسى يرى أهل النار موثقين بالسلاسل و ملائكة جهنم تضربهم بمطارق من نار و يكسروا اسنانهم .. موسى يسأل من هؤلاء فيقال له هؤلاء المرابون آكلي الربا والمطففين
- موسى يصعد أمام عرش الله ويدعو الله تعالى أن لا يجعله من أصحاب الجحيم
- الله تعالى يقول لموسى: "موسى عبدي .. خلقت الجنة والنار .. و من فعل السيئات ينزل إلى النار ومن عمل الصالحات أتى إلى الجنة .. أنا الرب أعطي كل إنسان حسب طرقه حسب ثمر أفعاله".
- الله تعالى يأمر جبريل أن يُري موسى الجنة

- موسى وجبريل يستأذنان من خازن الجنة
- موسى يرى منابر في الجنة .. بعضها من الفضة والبعض الآخر من الذهب والبعض الآخر من الياقوت والبعض الآخر من الماس .. و يرى خُدام و يرى إبراهيم في الجنة
- خازن الجنة يخبره أن المنابر للأنبياء والصالحين وللرجال الأتقياء والحكماء كلٌ حسب قيمته ومكانته والأعمال الصالحة التي قام بها
- موسى يرى ينبوع ماء ويأتي من تحت عرش الله في الجنة وينقسم إلى أربعة انهار واحد من عسل وثاني لبن وثالث خمر ورابع بلسم نقي .. كل هؤلاء يمرون تحت أقدام الابرار الجالسين على المنابر.
- كل هذه الانهار تجري حول الفردوس وتحت كل المنابر .. كل هؤلاء خلقهم الله
- لما رأى موسى كل هذه الأشياء الصالحة شعر بفرح عظيم و قال: "ما أعظم صلاحك الذي قدمته لخائفيك .. والذي صنعته لمن وضعوا ثقتهم فيك أمام بني البشر"